

التبيان في إعراب القرآن

ثلاثة أوجه أحدها هو مصدر كالباطل والثاني ذي زائدة وقد جاء مثل ذلك في الشعر كقول الكمي .

إليكم ذوي آل النبي ... والثالث أنه أضاف الاسم إلى المسمى وهو محذوف تقديره ذي مسمى عالم كقول الشاعر .

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ... أي مسمى السلام .

قوله تعالى فأسرهما الضمير يعود إلى نسبتهم إياه إلى السرقة وقد دل عليه الكلام وقيل في الكلام تقديم وتأخير تقديره قال في نفسه أنتم شر مكانا وأسرهما أي هذه الكلمة و مكانا تمييز أي شر منه أو منهما .

قوله تعالى فخذ أحدهما مكانه هو منصوب على الظرف والعامل فيه خذ ويجوز أن يكون محمولا على المعنى أي اجعل أحدهما مكانه .

قوله تعالى معاذ الله هو مصدر والتقدير من أن نأخذ .

قوله تعالى استأيسوا يقرأ بياء بعدها همزة وهو من يئس ويقرأ استأيسوا بألف بعد التاء وقبل الياء وهو مقلوب يقال يئس وأيس والأصل تقديم الياء وعليه تصرف الكلمة فأما إياس اسم رجل فليس مصدر هذا الفعل بل مصدر آسيته أي أعطيته إلا أن الهمزة في الآية قلبت ألفا تخفيفا نجيا حال من ضمير الفاعل في خلصوا وهو واحد في موضع الجمع أي أنجيه كما قال تعالى ثم نخرجكم طفلا ومن قبل أي ومن قبل ذلك ما فرطتم في ما وجهان أحدهما هي زائدة ومن متعلقة بالفعل أي وفرطتم من قبل والثاني هي مصدرية زفي موضعها ثلاثة أوجه أحدها رفع بالابتداء ومن قبل خبره أي وتفريطكم في يوسف من قبل وهذا ضعيف لأن قبل إذا وقعت خبرا أو صلة لا تقطع عن الإضافة لئلا تبقى ناقصة والثاني موضعها نصب عطفا على معمولو تعلموا تقديره ألم تعرفوا أبيكم عليكم الميثاق وتفريطك في يوسف والثالث هو معطوف على اسم ان تقديره وان تفريطكم من قبل في يوسف وقيل هو ضعيف على هذيه الوجهين لأن فيهما فصلا سبين حرف العطف والمعطوف وقد بينا في سورة النساء أن هذا ليس بشيء فأما خبر ان على الوجه الأخير فيجوز أن يكون في يوسف وهو الأولى لئلا يجعل من قبل خبرا فلن أبحر الأرض هو مفعول أبحر أي لن أفارق ويجوز أن يكون ظرفا .

قوله تعالى سرق يقرأ بالفتح والتخفيف أي فيما ظهر لنا ويقرأ بضم السين وتشديد الراء وكسرهما أي نسب إلى السرقة